

البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالقيم (دراسة مُطبَّقة على بعض الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي)

أسماء بنت قريان الرويلي

أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود،
السعودية.

(قدم للنشر في ١٥ / ٢ / ١٤٤٥هـ، وقبل للنشر في ١ / ٥ / ١٤٤٥هـ)

الكلمات المفتاحية: القيم، البيئة الاجتماعية، الأسر.

ملخص البحث: تناولت هذه الدراسة البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالقيم، فقد سعت في أهدافها إلى تحديد علاقة التفاعل الاجتماعي والمدة الزمنية والقوانين الموجودة في المجتمع الأمريكي على قيم الأسر السعودية التي استقرت في المجتمع الأمريكي لفترات تتراوح من سنة إلى أكثر من خمس سنوات. وأجريت الدراسة على عينة من الأسر السعودية في ولاية فلوريدا - مدينة أورلاندو، وبلغت العينة ١٩١، وذلك عن طريق استبيان إلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: مستوى تأثير قيم الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي مرتفع؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي (٦١، ٢)، كما توجد علاقة دالة معنوياً بين تأثير قيم الأسر السعودية والمدة التي بقيت فيها في المجتمع الأمريكي، كما توجد علاقة معنوية بين وجود القوانين في المجتمع الأمريكي، وتأثير قيم الأسر السعودية، كما توجد علاقة معنوية طردية بين مستوى التفاعل الاجتماعي للأسر في المجتمع الأمريكي وتأثير قيمهم.

Social environment and the relationship thereof to values (A study applied to some Saudi families in American society)

Asmaa Quryan Al-Ruwaili

Associate Professor of Sociology, Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Saudi Arabia.

(Received: 15/ 2/1445 H, Accepted for publication 1/ 5/1445 H)

Keywords: values, social environment, families.

Abstract. This study addressed the social environment and the relationship thereof to values, seeking, as its main objective, to mark the relationship of social interaction, of duration (length-of-stay), and of laws in American society, all of which have affected values of the Saudi families settling in American society from a period of time ranging from one year to five years. The study was conducted with a sample of Saudi families in Orlando, Florida State, which amounted to 191 via an electronic questionnaire. The study reached a set of results, of which the most important are: that the level of Saudi families' values being affected in the American society is high, with a mean value that reached (2.61); that there is also a significant correlation between the the Saudi families values being affected and the length-of-stay in American society; that there exists a statistically significant relationship between the laws in effect in American society and the Saudi families' values being impacted, and so is a statistically direct correlation between the level of families' social interaction in American society and their values being impacted.

مقدمة

رسمية تشكّل الحياة العامة للمجتمع الأمريكي، فهي بالضرورة تتفاعل مع هذه البيئة وتتأثر بها، وتؤثر فيها مما ينعكس على قيم ومعتقدات وأفكار وسلوكيات الأفراد المتمين لهذه الأُسْر، وقد يتغير نمط حياتهم حيث أنهم انتقلوا لبيئة اجتماعية مغايرة للبيئة الاجتماعية التي نشأوا فيها، حيث يبدأ تأثير ضغط البيئة الجديدة وضغطها على الأفراد المنضمين إليها حديثاً، حيث إن "البيئة الاجتماعية هي البيئة التي تتحدد فيها الصفات الوراثية للفرد، وتتحدد فيها شخصيته ومسلكه واتجاهاته، والقيم التي يؤمن بها، والبيئة الاجتماعية تتكون من البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان (البيئة المشيدة)، ومن النظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها. ويمكن النظر إليها باعتبارها الطريقة التي نظمت بها المجتمعات البشرية حياتها، التي غيرت البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية" (رشيد الحمد، ١٩٨٦، ص ٢٨) ولذلك سيتفاعلون مع أشخاص مختلفين في صفاتهم، وشخصياتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم التي يؤمنون بها، وكذلك سيتفاعلون مع أنظمة رسمية ومؤسسات مختلفة عن البيئة الاجتماعية السعودية التي اعتادوا عليها ونشأوا فيها.

مشكلة الدراسة:

تشكّل البيئة الاجتماعية حياة الأفراد وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، وما هو مقبول لديهم، وما هو غير مقبول فهي تضع قالب للتفكير وأنماط اجتماعية يتخذها الأفراد في حياتهم، ويؤثر في ذلك مجموعة من العوامل فوفقاً للهاشمي (٢٠٠٥) بدراسته التي بعنوان (الجاليات العربية وإشكالية الاندماج الاجتماعي في البلدان الغربية، المهاجرون العراقيون في هولندا نموذجاً) اتضح أهمية الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد في البيئة الاجتماعية حتى يكون تأثيرها واضحاً فيه. كما كان من أهم النتائج التي توصل إليها أن أبناء الجيل الثاني من المهاجرين أكثر ميلاً للاندماج في المجتمع الهولندي من الجيل

تُعتبر البيئة الاجتماعية الحاضنة الكبرى لثقافة المجتمعات، وما تكتنفه من عقائد، وقواعد، وقيم، وعادات، وتقاليدها، وما تستخدمه للتواصل من لغة، ورموز، وإشارات، وما تشكّله من نظم سياسية، واقتصادية، وصحية وما تُقيمه من علاقات اجتماعية بين الأفراد والجماعات والمؤسسات؛ فهذه البيئة الاجتماعية مؤثرة في حياة أفراد المجتمع، وتتأثر بهم؛ فإن ما يعدُّ مقبولاً من سلوكيات وطُرق عمل، وأساليب تفكير وأطروحات في بيئة اجتماعية معينة قد يكون منبوذاً ومُحارباً في بيئة اجتماعية أخرى.

فالمجتمعات تختلف عن بعضها وتتمايز حسب البيئة الاجتماعية السائدة فيها، والتي توّطر المجتمع بأطُر وحدود ومستويات لما هو مقبول، ومرغوب، وشائع، ومتداول بين الأفراد، وما هو غير مقبول، ومنبوذ، ومحدود، ونادر؛ فالحرية الاقتصادية، والسياسية، والتكيف، والعلاقات الاجتماعية، والقيم، والعادات والتقاليد، والأنظمة واللوائح والمصالح، والحقوق ونمط الحياة وغيرها من شؤون المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية لأخرى.

هذا الاختلاف يؤثر على كل من ينتقل من المجتمع الذي نشأ فيه إلى مجتمع آخر؛ ليستقر فيه وقوة التأثير تعتمد على عدة عوامل منها: المدة الزمنية للتفاعل في البيئة الاجتماعية الجديدة، ومدى إلزامية الأنظمة واللوائح والقوانين، ومدى حضور القيم والأعراف في حياة الناس، وأيضاً الانفتاح في العلاقات الاجتماعية على الآخرين، والتفاعل معهم ومشاركتهم مناسباتهم والتفاعل مع الأحداث والوقائع والظواهر التي تحدث في المجتمع ومدى تماسك الأفراد الجدد بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي نشأوا عليها في بيئتهم الاجتماعية الأخرى.

ولما كانت الأُسْر السعودية موضوع الدراسة انتقلت للبيئة الاجتماعية الأمريكية بما فيها من نظم رسمية وغير

فمن المهم رصد القيم التي تغيرت سواء سلباً، أو إيجاباً؛ لأن هذا سيؤثر بالضرورة على المجتمع الذي سيعودون إليه.

٢- تُعدُّ هذه الدراسة من أوائل الدراسات حسب علم الباحثة، والتي تركز على دور البيئة الاجتماعية في تغير قيم الأسر السعودية عند انتقالهم لبيئات اجتماعية مختلفة.

٣- قد تهم نتائج هذه الدراسة الجهات المهتمة بقيم المجتمع، حيث توضح دور العوامل الخارجية مثل السفر والاحتكاك بثقافات الآخرين في إحلال قيم جديدة، والتخلي عن قيم البيئة الاجتماعية الأصلية.

مفاهيم الدراسة:

البيئة الاجتماعية:

عرفها بدوي بأنها "تلك البيئة التي تُشكل النظم، والقواعد، والقوانين، واللوائح، والعادات، والتقاليد، والقيم، والمعايير، والأعراف، أو العلاقات الاجتماعية، واللغة، والسدين، والأوضاع الاقتصادية، والنظم السياسية، والتعليم، والأعلام، والفنون والأدب، والظروف الصحية، وعوامل البيئة مترابطة جميعها مع بعضها البعض، ومؤثرة في الإنسان وتؤثر فيه" (بدوي، ١٩٨٦، ص ١٢٦)

"فهي البيئة التي تتحدد فيها الصفات الوراثية للفرد، وتتحدد فيها شخصيته ومسلكه واتجاهاته، والقيم التي يؤمن بها، وتتكون من البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان (البيئة المشيدة)، ومن النظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها. ويمكن النظر إليها باعتبارها الطريقة التي نظمت بها المجتمعات البشرية حياتها، التي غيرت البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية" (رشيد / حمد، ١٩٨٦، ص ٢٨)

والمقصود بالبيئة الاجتماعية إجرائياً: هي البيئة الاجتماعية الأمريكية، التي تشمل القواعد والقيم والعادات والتقاليد، وما تستخدمه للتواصل من لغة،

الأول وهم الأكبر سنًا والذين يظنون أن إقامتهم موقته، وهذا ما أكدته الصغير (٢٠٠١) في دراسة بعنوان (التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين) أنه كلما زادت مدة الإقامة وعدد الأصدقاء، ارتفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى الوافدين؛ ولذلك سعت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين البيئة الاجتماعية الأمريكية والقيم التي تبناها الأسر التي انتقلت للاستقرار في أمريكا لفترة زمنية محددة، حيث إن الأسر السعودية موضوع الدراسة نشأت في المجتمع السعودي وتشكلت قيمها وعاداتها وتقاليدها ونمط حياتهم الاجتماعي وفقاً للمنظومة البيئية الاجتماعية السعودية، تلك التي تختلف في كثير من جوانبها عن منظومة البيئة الاجتماعية الأمريكية، حيث سعت هذه الدراسة لمعرفة علاقة مدة بقاء الأسر السعودية في البيئة الاجتماعية الأمريكية، وأيضاً علاقة اللوائح والأنظمة في القانون الأمريكي، وعلاقة الانفتاح في العلاقات الاجتماعية على قيم الأسر التي نشأت في البيئة الاجتماعية السعودية، فمن المفترض وفقاً لأفكار جورج زيميل في النظرية الرمزية أن تتأثر الأسر في الفضاء الاجتماعي الأمريكي، حيث يحدث التفاعل بين الأسر وبين مكونات النظام الاجتماعي هناك من قوانين ولوائح وجماعات ومؤسسات، مما ينعكس على سلوكيات الأسر السعودية بعد فترة من الزمن. ويمكن التنبؤ من خلال النظرية بأنه كلما طالت مدة بقاء الأسر في الفضاء الاجتماعي الأمريكي؛ زاد تأثير سلوكياتها وتغيرت.

أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة في أن القيم تعدُّ من الركائز الأساسية لتكوين ثقافة المجتمعات، وإذا كانت الأسر ستتأثر بتغير البيئة الاجتماعية التي انتقلوا للعيش فيها فترة زمنية،

أما لويس Louis، فقد صنّفها وفق معيار (أهي غاية أم وسيلة): فاعتبر أن القيم تنقسم إلى قيم غائية؛ وهي التي ينظر إليها المجتمع باعتبارها غايات مهمة في ذاتها مثل الفضائل بأنواعها المختلفة كالأمانة، وقيم الوسيلة؛ وهي التي لا تعد هدفاً لذاتها، ولكنها مجرد وسائل لبلوغ غايات أخرى أهم؛ كالعامل من أجل بناء المستقبل والحياة الكريمة.

واستخدم كاندي (Candy) معيار (العمومية والخصوصية): فاعتبر أن هناك قيماً عامة، وأخرى اجتماعية، وهي التي يعتنقها أفراد المجتمع جميعهم؛ مثل قيم المساواة، والحرية، والتعاون، والشورى، والقيم المرغوبة في المجتمع مثل الصدق، والأمانة. والقيم الخاصة أو الفردية وهي المتعلقة بجماعة، أو فئة معينة داخل المجتمع الكبير، فهي قيم خاصة بالفرد، وليس بالضرورة أن يكون الفرد فيها مشابهاً للآخرين مثل الطموح والمثابرة.

وقد قسمها أبو العينين استناداً إلى معيار (الديمومة والانقطاع)، وخرج بالتقسيم التالي: قيم عابرة مثل القيم المتعلقة بالموضة وغيرها. وقيم دائمة ومستمرة وهي القيم الثابتة التي تنتقل من جيل إلى جيل، ويتمسك بها أفراد المجتمع عبر الزمن، وهي عادة تمس مقدسات المجتمع ودينه وضروريات الحياة. وهناك من صنّفها حسب معيار (درجة إلزاميتها للأفراد والمجتمعات)، وخرج بأن هناك قيماً ملزمة، وهي التي تمس كيان ومصلحة الفرد أو المجتمع على حد سواء، من الناحية الاجتماعية، والخلقية، والعقائدية، وتسم بالقداسة كالفرائض؛ وقيماً تفضيلية وهي التي ليست لها صفة القدسية، فالمجتمع يشجع عليها، ولكنه لا يعاقب على تركها. وقيماً مثالية وهي التي تقع في قمة الغايات ويحس الجميع باستحالة تحقيقها بصورة كاملة،

ورموز، وإشارات، وما تشكله من نظم سياسية، واقتصادية، وصحية، وما تُقيمه من علاقات اجتماعية بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وسنسلط الضوء على تأثير البقاء لفترة زمنية معينة في هذا المجتمع على الأسر التي نشأت في بيئة اجتماعية سعودية، وأيضاً تأثير اللوائح والأنظمة في المجتمع الأمريكي على هذه الأسر، وتأثير العلاقات الاجتماعية التي تنخرط فيها الأسر على قيمهم.

القيم: عرفها Newcomb وMurphy بأنها "استعدادات يحفظها الإنسان فتهيؤه للقيام بنشاطات معينة، بغية تحقيق أهداف معينة". (جياوي، ٢٠٠٣، ص ٦٠٧)

وعرفها المعجم الفلسفي بأنها: "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه، وتؤثر في تعلمه، فالصدق، والأمانة، والشجاعة، والانتفاء للوطن، وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات، بل حتى الجماعات الصغيرة" (العفيصان، ٢٠٠٦)

تصنيف القيم

"هناك أسس عدة في تصنيف القيم إلى أنواع أو مجالات، من حيث الزاوية التي نظر إليها من بحثوا في القيم، وعلى أساسها وضعوا تصنيفاً خاصاً بها استناداً إلى معيار معين: فاستخدم العالم الألماني سبرانجر Spranger معيار (محتوى موضوع القيمة أو مجالها والنشاط المرتبط بها): وصنّفها على ضوءه إلى ستة أنواع هي: القيم النظرية أو العقلانية مثل سرعة البديهة، والاقتصادية مثل التنافس والإنتاج، والاجتماعية؛ مثل التطوع والإيثار والانتفاء، والسياسية مثل النفوذ والقوة، والدينية مثل الإيمان بالغيبيات والعبادات، والجمالية مثل الحب والألوان.

ورغم ذلك فإن لها تأثيراً كبيراً في توجيه السلوك." (الرواد لبناء القيم value.sa)

والمقصود بالقيم إجرائياً: نعني بالقيم في هذه الدراسة هي مجموعة القيم الدينية والاقتصادية والأخلاقية والقانونية التي تتصف بها الأسر السعودية.

أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي.

٢- تحديد مستوى القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي.

٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس.

٤- دراسة الفروق بين متوسطات درجات القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا.

٥- تحديد طبيعة العلاقة بين أنظمة البيئة الأمريكية، والقيم لدى الأسر السعودية.

٦- تحديد طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي في المجتمع الأمريكي، وتأثيره على القيم للأسر السعودية.

فرضيات الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا.

الفرض الثالث: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنظمة البيئة الأمريكية، والقيم لدى الأسر السعودية.

الفرض الرابع: توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، والقيم لدى الأسر السعودية."

النظرية المفسرة للدراسة

تحدث عالم الاجتماع الألماني جورج زيميل (Georg Simmel) عن العلاقة التفاعلية الرمزية بين المجتمعات والبيئات التي تنتمي لها، حيث إن ما يدير العلاقة هو الأهمية الرمزية المعطاة للأرض التي يوجد فيها المجتمع أكثر من الجغرافيا أو العنصر المادي، حيث يتم بناء الفضاء الاجتماعي وتفسير الظواهر الاجتماعية بناء على الأهمية الرمزية التي تتمتع فيها المنطقة (شرايمي، ٢٠٢٠)

والفضاء الاجتماعي هو الحيز الذي تحدث فيه التفاعلات الجلية والخفية بين مكونات النظام الاجتماعي في مكان وزمان محددين، وجميع مكونات هذا الفضاء تؤثر في بعضها بطريقة أو بأخرى وفقاً للسياق الذي تحدث فيه.

وأيضاً في السياق نفسه تحدث العالم برونفنبرنر Bronfenbrenner عن التطور الذي يحدث للأفراد من خلال تفاعلات معقدة تدرجية بين الأفراد النشطين والرموز والأشياء وجميع مكونات في بيئتهم الخارجية المباشرة والمدة

في المرحلة الانتقالية، ومعرفة أثر الصدمة الثقافية على عاداتهم وتقاليدهم، والمشكلات التي يعانون منها. وكان من أهم النتائج ما يأتي:

١- أغلب العمالة يُقيمون مع زملاء أو أقارب لهم يتمتعون معاً لمواطنهم الأصلي، ولذلك يحققون أكبر قدر من الانسجام والتوافق مع من يعيشون معهم.

٢- التفاعل مرتفع مع المواطنين في المجتمع السعودي والعمالة المصرية.

٣- سهولة التماثل الثقافي بين العمال والمجتمع السعودي خصوصاً بعادات اللباس والمأكل.

٤- تفاعلهم الاجتماعي مع بقية العمال العرب كثيف، لكنه سطحي، أما تفاعلهم الاجتماعي مع العمال من الجنسيات غير العربية، فهو في نطاق العمل فقط.

دراسة الصغير (٢٠٠١) بعنوان (التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين) وذلك بهدف التعرف على مستوى التكيف للطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الملك سعود، وأيضاً تحديد وتحليل أهم المصاعب والمشكلات الاجتماعية والدراسية وقياس متغير العمر والحالة الاجتماعية وزمن الإقامة في المملكة، والإلمام باللغة العربية وعدد الأصدقاء، ومعرفة العادات والتقاليد في المجتمع السعودي. وكان من أهم النتائج ما يأتي:

١- الإلمام باللغة العربية ومعرفة العادات والتقاليد ونظم المجتمع السعودي له أثر إيجابي على مستوى تكيف الطلاب.

٢- كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للوافدين، ارتفع مستوى تكيفهم الاجتماعي.

٣- كلما قل العمر، زاد التكيف الاجتماعي للطلاب.

٤- كلما زادت مدة الإقامة وعدد الأصدقاء ارتفع مستوى التكيف الاجتماعي.

الزمنية التي يقضونها في هذه التفاعل ونتيجته التنموية التي تختلف من شخص لآخر بحسب تأثير هذا التفاعل عليه، حيث تعتبر نظريته جسراً يربط بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية وتطور الكائن البشري، هذا التطور الذي يتم عبر خمسة أنظمة تبدأ من الأسرة صعوداً للأنظمة الاقتصادية والسياسية على النحو الآتي:

النظام الجزئي: وهي علاقة الفرد منذ كان طفلاً بوالديه وأفراد أسرته وجيرانه، وهم الذين يتعامل معهم بشكل مباشر.

النظام الوسيط: وهو تفاعل الأفراد المحيطين بالفرد مع الأنظمة الأخرى التي يتعامل معها، كالمدرسة مثلاً وتأثير هذا التفاعل على سلوكه.

النظام الخارجي: وهي الأنظمة التي لا يتعامل معها الفرد بشكل مباشر، بل الأفراد المحيطين به، كمكان عمل أفراد أسرته، وأيضاً تأثير الضغوطات التي يمر بها أفراد أسرته في بيئات عملهم على حياتهم اليومية، وتعاملهم مع بعضهم.

النظام الكبير: وهو كل ما يتعامل معه الفرد في المجتمع من الحكومة ووسائل الاعلام، والقوانين، والعادات، والتقاليد، والبيئة الثقافية المجتمعية.

النظام الزمني: وهو ما يحدث خلال تطور حياة الأفراد ويحتاج لمرور الزمن (مدة زمنية). (عبدة، ٢٠٢١)

الدراسات السابقة

دراسة خليل (١٩٩٠) بعنوان (التكيف الاجتماعي للعمالة الأجنبية في المجتمع السعودي) دراسة ميدانية على العمال المصريين الحرفيين بمدينة جدة، وذلك بهدف معرفة مدى تكيفهم وعلاقتهم الاجتماعية وتفاعلهم ومعرفة أثر العوامل الثقافية والاجتماعية، ومدة الإقامة والموطن الأصلي،

١- أبناء الجالية العراقية غير مندمجين بصورة عامة في المجتمع الهولندي.

٢- ربع العينة ينطبق عليها مفهوم الاندماج في المجتمع الهولندي.

٣- اختلاف الدين من أهم معوقات الاندماج الاجتماعي.

٤- الجيل الثاني أكثر ميلاً للاندماج من أباؤهم.

٥- من أحد مسببات تباطؤ الاندماج: اعتقادهم بأن وجودهم في المجتمع الهولندي مؤقت وسيعودون لوطنهم الأصلي.

دراسة عبد الله (٢٠٠٨) بعنوان (الأنساق القيميّة لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية)

أهداف الدراسة: التعرف على طبيعة القِيم التي تتأثر بالمستجدات العالمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وطُبقت على عينة من طلاب جامعة بني سويف في الكليات العلمية والتربية والآداب. وكان من أهم النتائج:

١- تأثير المستجدات العالمية على قِيم تعتبر من القِيم الأصيلة للطلاب ٢- احتلت القِيم الدينية المرتبة الأولى أما القِيم الخلقية ففي المرتبة الثانية، أما الاقتصادية ففي المرتبة الثالثة، ثم الثقافية، ثم الاجتماعية، ثم السياسية في المرتبة الأخيرة

٢- كان من أبرز المستجدات المؤثرة في القِيم: العولمة وآلياتها ثم ثورة الاتصالات والمعلومات والبحث المباشر والإنترنت.

دراسة لـ Jun:2010 بعنوان (بين الأحاد) بحثت هذه الدراسة في تعليم المهاجرين الكوريين في لوس أنجلس، وكان الهدف معرفة التأثير والتغير الذي يحدثه برنامج أعدّ للمهاجرين من كبار السن الكوريين؛ لتعليمهم القراءة في

في دراسة قام بها (SENEL,POYRAZLI2001) بحث فيها قضايا التكيف للطلاب الأتراك في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على عينة مكونة من ٧٩ طالباً وكان من أهم النتائج ما يأتي:

١- الطلاب الذين يجيدون اللغة الانجليزية هم أكثر تكيفاً من غيرهم

٢- الطلاب الأكبر سنّاً أكثر تفوقاً، رغم أن الأصغر سنّاً الأكثر قدرة على القراءة والكتابة من غيرهم.

٣- وجد الطلاب مشاكل في التكيف مع الثقافة الجديدة، وذلك من خلال التعامل مع الأدوار الجديدة، والصعوبات الأكاديمية، وصعوبات مالية، وأخرى لغوية، والحنين للوطن، والافتقار للمهارات اللازمة لإتمام الدراسة وتوكيد الذات.

٤- وجود مشكلات نفسية تؤثر على التكيف مثل التوتر والاكتئاب.

٥- وجود علاقة بين تكوينهم علاقات مع طلاب أمريكيين متفوقين ومستوى تحصيلهم الدراسي، حيث يرتفع عند تفاعلهم مع طلاب متفوقين مقارنة بالطلاب الذين لم يتفاعلوا معهم.

دراسة الهاشمي (٢٠٠٥) بعنوان (الجاليات العربية وإشكالية الاندماج الاجتماعي في البلدان الغربية، المهاجرون العراقيون في هولندا نموذجاً) واتخذت المنهج الوصفي لدراسة أوضاع الجاليات العربية المهاجرة لهولندا؛ بهدف التعرف على طبيعة هجرتهم وأوضاعهم وعملية اندماجهم الاجتماعي، ومدى رغبتهم في ذلك، وكذلك مدى تفاعلهم مع الجاليات العربية الأخرى. وكان من أهم النتائج ما يأتي:

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تعدُّ هذه الدراسة وصفية، فلأجل تحقيق أهدافها، والإجابة على تساؤلاتها؛ سعت هذه الدراسة لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها بالأساليب الكمية والكيفية.

منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث يتم فحص أفراد العينة المدروسة وفقاً لجهد وإمكانات الباحثة.

المجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة هو الأسر السعودية التي انتقلت للعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيتم سحب عينة من خلال الملحقية في ولاية فلوريدا في مدينة أورلاندو، من الأسر التي وصلت حديثاً للولايات المتحدة (أسبوع على وصولها) ومن الأسر التي مضى على وجودها في الولايات المتحدة أكثر من أربع سنوات؛ لعقد مقارنة بين قيم الأسر التي لاتزال قريبة عهد بالبيئة الاجتماعية السعودية، ومقارنتها بقيم الأسر التي أمضت فترة زمنية طويلة في البيئة الاجتماعية الأمريكية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: هم الأسر المستقرة في البيئة الاجتماعية الأمريكية، بحيث تم سحب عينة من الأسر التي استقرت حديثاً، وعينة من الأسر التي قضت أكثر من أربع سنوات هناك.

المجال المكاني: ولاية فلوريدا - مدينة أورلاندو في الولايات المتحدة الأمريكية.

المجال الزمني: طبقت الدراسة من بداية الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ

كنيسة للمهاجرين الكوريين، وكانت الدراسة نوعيّة، وأُجريت مقابلات معمقة مع المبحوثين، وكان من أهم النتائج: أن هذا البرنامج الذي تبنته الكنيسة أدى دوراً مهماً في عملية إحداث تغيير في ثقافة المهاجرين، وأيضاً فإنه يمكن أن تحدث عملية الثقافة من خلال الحاجات العلائقية والروحية والعاطفية لهؤلاء المهاجرين.

دراسة العنزى (٢٠١٥) بعنوان (أثر الابتعاث في تغير بعض القيم الاجتماعية) وهي دراسة مقارنة بين الطلبة السعوديين المبتعثين وطلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وذلك بهدف التعرف على مدى تأثير الابتعاث على تغير القيم الاجتماعية للطلبة السعوديين مثل قيم (الاستهلاك، والعلاقة بين الجنسين، والاختيار للزواج، والادخار، وقيمة الوقت. وكان من أهم النتائج ما يأتي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المبتعثين وغير المبتعثين في القيم الاعتقادية، والادخار، والاستهلاك، والصدق، والصداقة، والنظرة للمرأة، والزي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المبتعثين وغير المبتعثين في القيم التعبديّة، وقيم العمل، وتقبل الآخر، ومساعدة الآخرين، والتعاون والمشاركة، والعلاقة بين الجنسين قبل الزواج، واختيار الزوجة، والعلاقة بين الأزواج، والاحترام، والعادات الغذائية، واحترام الوقت، وقيم المرور وذلك لصالح الطلاب المبتعثين.

٣- وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المبتعثين وغير المبتعثين في القيم الأخلاقية، وقيم المعاملات، وتحمل المسؤولية، والقيم الجمالية لصالح الطلاب المبتعثين.

أداة الدراسة:

استمارة استبانة للأسر السعودية حول البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبانة إلكترونية للأسر السعودية حول البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي؛ اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وذلك من خلال الربط التالي

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeMeKyW-uZoZ2lWroOFZ0nyZnCdECLK_wZqejrjEivKHGDGA/viewform?usp=sf_link

اشتملت استمارة استبيان الأسر السعودية على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية.
- المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي.
- المحور الثالث: القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي.

صدق الأداة:**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استبانة الأسر السعودية على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الملك سعود لإبداء الرأي في صلاحية الأداة، من حيث السلامة اللغوية للعبارات، وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض

الأخر، وبناء على ذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الأسر السعودية على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الأسر السعودية (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الأسر السعودية ودرجة الاستبيان ككل (ن=٢٠)

٢	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨٩٥	**
٢	القيم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٦١٠	**
٣	القيم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٧٠٦	**
٤	القيم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨٥٦	**
٥	القيم القانونية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٧٣٦	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الأسر السعودية، وذلك بتطبيقها على

الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٣) مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيَم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ٦٧, ١
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٦٨, ١ إلى ٣٤, ٢
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٣٥, ٢ إلى ٣

أساليب التحليل الإحصائي:

عولجت البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وطبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، والرسوم البيانية.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي مجتمع الدراسة:

(١) الجنس:

جدول (٤) توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب

الجنس (ن=١٩١)

م	الجنس	ك	%
١	ذكر	١١٥	٦٠,٢
٢	أنثى	٧٦	٣٩,٨
	المجموع	١٩١	١٠٠

عينة قوامها (٢٠) مفردة من الأسر السعودية (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة). وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الأسر السعودية باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) (ن=٢٠)

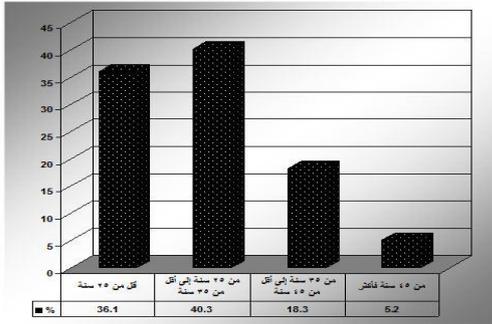
م	الأبعاد	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨٣
٢	القيَم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨٦
٣	القيَم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨٥
٤	القيَم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٩٠
٥	القيَم القانونية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي	٠,٨١
	استمارة استبيان الأسر السعودية ككل	٠,٨٩

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- تحديد مستوى القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي:

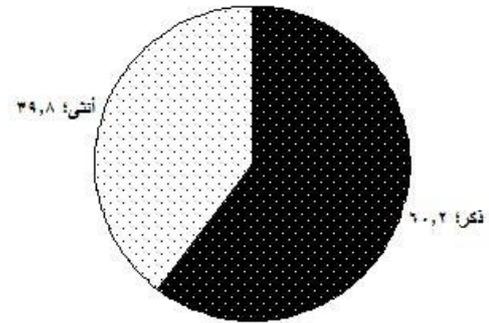
للحكم على مستوى القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس، وهي

(أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١, ٣٦٪)، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة (٣, ١٨٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢, ٥٪). ومتوسط سن الأسر السعودية (٢٩) سنة، وبانحراف معياري (٩) سنوات تقريباً.



شكل رقم (٢) يوضح توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب السن

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من أرباب الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي ذكور بنسبة (٢, ٦٠٪)، بينما الإناث بنسبة (٨, ٣٩٪).



شكل رقم (١) يوضح توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب الجنس

(٣) المدة الزمنية التي قضتها الأسر السعودية في أمريكا:

جدول (٦) توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا (ن=١٩١)

م	المدة الزمنية	ك	%
١	من سنة إلى أقل من سنتين	٤١	٢١,٥
٢	من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	٣٦	١٨,٨
٣	من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات	٣٧	١٩,٤
٤	من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات	٣٥	١٨,٣
٥	من خمس سنوات فأكثر	٤٢	٢٢
	المجموع	١٩١	١٠٠
	المتوسط الحسابي		٤
	الانحراف المعياري		١

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الأسر السعودية كانت المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا تمثلت في: الفئة (من خمس سنوات فأكثر) بنسبة (٢٢٪)، ثم الفئة (من سنة إلى أقل من سنتين) بنسبة

(٢) السن:

جدول (٥) توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب السن (ن=١٩١)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٦٩	٣٦,١
٢	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٧٧	٤٠,٣
٣	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	٣٥	١٨,٣
٤	من ٤٥ سنة فأكثر	١٠	٥,٢
	المجموع	١٩١	١٠٠
	المتوسط الحسابي		٢٩
	الانحراف المعياري		٩

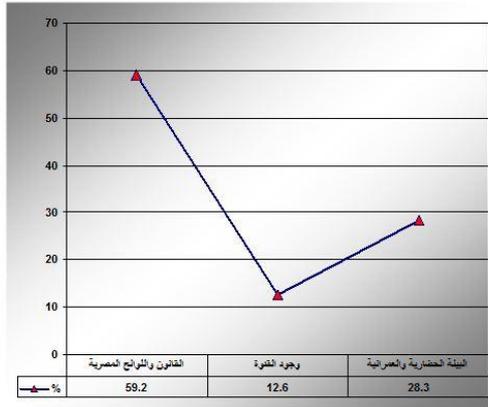
يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي في الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٣, ٤٠٪)، ثم الفئة العمرية

٢	وجود القدوة	٢٤	١٢,٦
٣	البيئة الحضارية والعمرانية	٥٤	٢٨,٣
	المجموع	١٩١	١٠٠

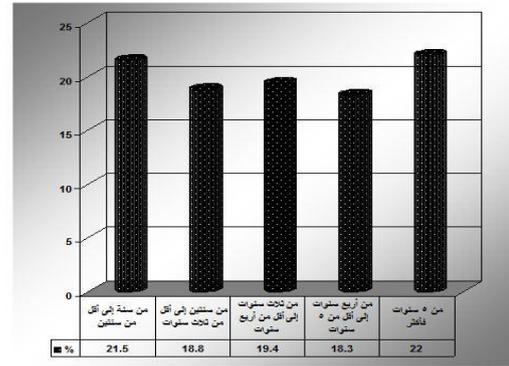
يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الأسر السعودية تأثرت بأنظمة البيئة الأمريكية على سلوكها قد تمثلت هذه الأنظمة في: القانون واللوائح الأمريكية نسبة (٢, ٥٩٪) ثم البيئة الحضارية والعمرانية بنسبة (٣, ٢٨٪)، وأخيراً وجود القدوة بنسبة (٦, ١٢٪).



شكل (٤) يوضح توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب أنظمة البيئة الأمريكية المؤثرة على سلوكها

(٥, ٢١٪)، يليها الفئة (من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات) بنسبة (٤, ١٩٪)، ثم الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) بنسبة (٨, ١٨٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات) بنسبة (٣, ١٨٪). ومتوسط المدة الزمنية التي قضتها الأسر السعودية في أمريكا (٤) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.



شكل رقم (٣) يوضح توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا (٤) أنظمة البيئة الأمريكية المؤثرة على سلوك الأسر

السعودية:

جدول (٧) يوضح توزيع الأسر السعودية المقيمين في المجتمع الأمريكي حسب أنظمة البيئة الأمريكية المؤثرة على سلوكها (ن=١٩١)

م	أنظمة البيئة الأمريكية المؤثرة على سلوك الأسر السعودية	ك	%
١	القانون واللوائح الأمريكية	١١٣	٥٩,٢

المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي:

جدول (٨) التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٢٤	٢,٩٦	١	٢	١,٦	٣	٩٧,٤	١٨٦	أشكر من يقدم لي خدمة أو يساعدي على أداء شيء	١
٧	٠,٦٥	٢,٥٣	٨,٤	١٦	٣٠,٤	٥٨	٦١,٣	١١٧	أهتم وأنشغل كثيراً بإجراء حوار مع الأصدقاء.	٢
١٠	٠,٥٨	٢,٤١	٤,٧	٩	٤٩,٧	٩٥	٤٥,٥	٨٧	أتواصل بصرياً مع من أتحدث إليه بشكل جيد.	٣
٣	٠,٥٢	٢,٨٣	٦,٣	١٢	٤,٧	٩	٨٩	١٧٠	أبدو ودوداً تجاه الآخرين.	٤

تابع جدول (٨) التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,٣٤	٢,٨٧	-	-	١٣,١	٢٥	٨٦,٩	١٦٦	لم يحصل معي سوء فهم بسبب تعابير الوجه عند تفاعلي مع الآخرين	٥
٤	٠,٥٨	٢,٧٦	٧,٣	١٤	٩,٤	١٨	٨٣,٢	١٥٩	لم يحصل معي سوء فهم عند تفاعلي مع الآخرين بسبب بعض الإيحاءات الاجتماعية مثل: الإشارة باليد وحركة الرأس للتعبير عن الرفض والموافقة.	٦
٨	٠,٦٨	٢,٥٢	١٠,٥	٢٠	٢٧,٢	٥٢	٦٢,٣	١١٩	أعتذر عندما أرتكب خطأ تجاه الآخرين	٧
٩	٠,٦٨	٢,٥١	١٠,٥	٢٠	٢٧,٧	٥٣	٦١,٨	١١٨	أعمل على جذب انتباه المحيطين بي.	٨
١١	٠,٧٤	٢,٢٦	١٧,٨	٣٤	٣٨,٢	٧٣	٤٤	٨٤	أهتم بفرح أصدقائي أو حزنهم.	٩
١٢	٠,٧١	٢,٢٣	١٦,٢	٣١	٤٤,٥	٨٥	٣٩,٣	٧٥	أعبر عن انفعالاتي المختلفة بشكل واضح.	١٠
٦	٠,٦٦	٢,٥٦	٩,٤	١٨	٢٥,١	٤٨	٦٥,٤	١٢٥	أتمتع بشعبية كبيرة هنا.	١١
٥	٠,٥٧	٢,٧٤	٦,٨	١٣	١٢	٢٣	٨١,٢	١٥٥	أحب القيام بالمهام التي فيها مشاركة وتعاون	١٢
مستوى مرتفع	٠,٥٧	٢,٥٩	البعد ككل							

سوء فهم بسبب تعابير الوجه عند تفاعلي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨٧) ثم الترتيب الثالث: أبدو ودوداً تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر: أعبر عن انفعالاتي المختلفة بشكل واضح بمتوسط حسابي (١,٨١).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى التفاعل الاجتماعي للأسر السعودية في المجتمع الأمريكي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: أشكر من يقدم لي خدمة أو يساعدي على أداء شيء بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، يليه الترتيب الثاني: لم يحصل معي

المحور الثالث: القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي: (١) القيم الدينية:

جدول (٩) يوضح القيم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٥٧	٢,٦٥	٤,٧	٩	٢٥,١	٤٨	٧٠,٢	١٣٤	أحرص على أداء الصلاة في وقتها	١
٦	٠,٦٣	٢,٥٩	٧,٩	١٥	٢٥,١	٤٨	٦٧	١٢٨	أرى ضرورة التزام المرأة السعودية بالحجاب	٢
٤	٠,٤٤	٢,٨٦	٣,٧	٧	٦,٨	١٣	٨٩,٥	١٧١	أبتعد عن تناول الخمر	٣

تابع جدول (٩) يوضح القيم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠,٧١	٢,٥٧	١٣,١	٢٥	١٦,٨	٣٢	٧٠,٢	١٣٤	لم أعقد صداقات مع الجنس الآخر خارج نطاق العمل	٤
٢	٠,٣٦	٢,٨٩	١,٦	٣	٧,٩	١٥	٩٠,٦	١٧٣	أرى أنه يجب تأدية الزكاة في وقتها	٥
٧	٠,٦٣	٢,٥٨	٧,٣	١٤	٢٧,٧	٥٣	٦٤,٩	١٢٤	أحرص على تأدية الصدقة في أوقات مختلفة	٦
٣	٠,٣٧	٢,٨٧	١	٢	١١	٢١	٨٨	١٦٨	أرى ضرورة الابتعاد عن النميمة	٧
١	٠,٢	٢,٩٦	-	-	٤,٢	٨	٩٥,٨	١٨٣	أحرص على الصوم في رمضان	٨
مستوى مرتفع	٠,٢٩	٢,٧٥	البعد ككل							

وقتها بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، ثم الترتيب الثالث: أرى ضرورة الابتعاد عن النميمة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب الثامن: لم أعقد صداقات مع الجنس الآخر خارج نطاق العمل بمتوسط حسابي (٢,٥٧).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى القيم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: أحرص على الصوم في رمضان بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، يليه الترتيب الثاني: أرى أنه يجب تأدية الزكاة في

(٢) القيم الاقتصادية:

جدول (١٠) يوضح القيم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٦٤	٢,٢٤	١١	٢١	٥٣,٩	١٠٣	٣٥,١	٦٧	أشترى ما أحتاج إليه فقط	١
٦	٠,٧٧	٢,١٢	٢٤,٦	٤٧	٣٩,٣	٧٥	٣٦,١	٦٩	أحرص على ادخار جزء من أموالي	٢
٨	٠,٧١	١,٧٧	٣٨,٧	٧٤	٤٥	٨٦	١٦,٢	٣١	أحرص على عدم ارتداء الماركات أمام الآخرين	٣
٣	٠,٧١	٢,٣٨	١٣,١	٢٥	٣٦,١	٦٩	٥٠,٨	٩٧	أسعى ألا أكون مبذراً	٤
١	٠,٦٦	٢,٤٥	٩,٤	١٨	٣٦,٦	٧٠	٥٣,٩	١٠٣	أسعى لترشيد استهلاكي بشكل جيد.	٥
٢	٠,٦٦	٢,٤٢	٩,٤	١٨	٣٨,٧	٧٤	٥١,٨	٩٩	لدي قدرة على التكافل الاجتماعي	٦
٧	٠,٧٣	١,٩٣	٢٩,٨	٥٧	٤٧,١	٩٠	٢٣	٤٤	أستثمر أموالي بشكل جيد.	٧
٤	٠,٧١	٢,٣	١٤,٧	٢٨	٤٠,٨	٧٨	٤٤,٥	٨٥	لدي قدرة على حسن التدبير	٨
مستوى متوسط	٠,٤٨	٢,٢	البعد ككل							

الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢, ٤٢)، ثم الترتيب الثالث: أسعى ألا أكون مبذراً بمتوسط حسابي (٢, ٣٨)، وأخيراً الترتيب الثامن: أحرص على عدم ارتداء الماركات أمام الآخرين بمتوسط حسابي (١, ٧٧).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى القيم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢, ٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: أمتنع عن بيع ما أملك بمتوسط حسابي (٢, ٤٥)، يليه الترتيب الثاني: لدي قدرة على التكافل

(٣) القيم الأخلاقية:

جدول (١١) القيم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٤	٢,٨٦	٢,١	٤	٩,٤	١٨	٨٨,٥	١٦٩	أحرص على الصدق مع الآخرين	١
٦	٠,٥٩	٢,٧٢	٧,٣	١٤	١٣,١	٢٥	٧٩,٦	١٥٢	لدي حرص على احترام الوقت	٢
٧	٠,٦	٢,٦٨	٦,٨	١٣	١٨,٨	٣٦	٧٤,٣	١٤٢	لدي الجدية في الدراسة والعمل	٣
٥	٠,٥٧	٢,٧٢	٦,٣	١٢	١٥,٢	٢٩	٧٨,٥	١٥٠	أحرص على التعاون مع الآخرين	٤
٢	٠,٤٩	٢,٨٤	٥,٢	١٠	٥,٢	١٠	٨٩,٥	١٧١	أحرص على اللباقة في التعامل مع الآخرين	٥
٤	٠,٥٦	٢,٧٣	٥,٨	١١	١٥,٧	٣٠	٧٨,٥	١٥٠	أحترم رأي المخالفين لي	٦
٣	٠,٥٥	٢,٨١	٧,٣	١٤	٤,٢	٨	٨٨,٥	١٦٩	أحترم الطابور	٧
٨	٠,٦٤	٢,٦٦	٨,٩	١٧	١٦,٢	٣١	٧٤,٩	١٤٣	أتبسم في وجوه الآخرين	٨
مستوى مرتفع	٠,٤٤	٢,٧٥	البعد ككل							

(٢, ٨٦) يليه الترتيب الثاني: أحرص على اللباقة في التعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢, ٨٤) ثم الترتيب الثالث: أحترم الطابور بمتوسط حسابي (٢, ٨١) وأخيراً الترتيب الثامن: أتبسم في وجوه الآخرين بمتوسط حسابي (٢, ٦٦).

يوضح الجدول السابق أن: مستوى القيم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢, ٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: أحرص على الصدق مع الآخرين بمتوسط حسابي

(٤) القِيم القانونيّة:

جدول (١٢) يوضح القِيم القانونيّة لدى الأسر السعديّة في المجتمع الأمريكيّ (ن=١٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٥٣	٢,٧٩	٥,٨	١١	٩,٤	١٨	٨٤,٨	١٦٢	أحرص على الالتزام بأنظمة المرور	١
٧	٠,٦٦	٢,٦٨	١١	٢١	٩,٩	١٩	٧٩,١	١٥١	أحرص على عدم التحايل على القوانين العامة	٢
٤	٠,٥٦	٢,٧٦	٦,٣	١٢	١١,٥	٢٢	٨٢,٢	١٥٧	أحرص على التقيد بأنظمة الدراسة والعمل	٣
٢	٠,٥٥	٢,٧٧	٦,٣	١٢	١٠,٥	٢٠	٨٣,٢	١٥٩	أحرص على عدم تغيب الأبناء عن المدرسة	٤
٦	٠,٥٧	٢,٧٢	٥,٨	١١	١٦,٨	٣٢	٧٧,٥	١٤٨	أقدر الأمور وأحكم عليها بمهنية واستقلالية	٥
٨	٠,٦٥	٢,٦٦	٩,٩	١٩	١٣,٦	٢٦	٧٦,٤	١٤٦	أبذل كل جهودي الممكنة لمنع الممارسات الخاطئة	٦
٣	٠,٥٦	٢,٧٧	٦,٨	١٣	٨,٩	١٧	٨٤,٣	١٦١	أتحمل مسؤولية فهم هذه القواعد والأنظمة واتباعها	٧
٥	٠,٥٥	٢,٧٥	٥,٨	١١	١٣,١	٢٥	٨١,٢	١٥٥	أؤدي كافة الأعمال الموكلة إليّ بكل أمانة ونزاهة	٨
مستوى مرتفع	٠,٤٩	٢,٧٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى القِيم القانونيّة لدى الأسر السعديّة في المجتمع

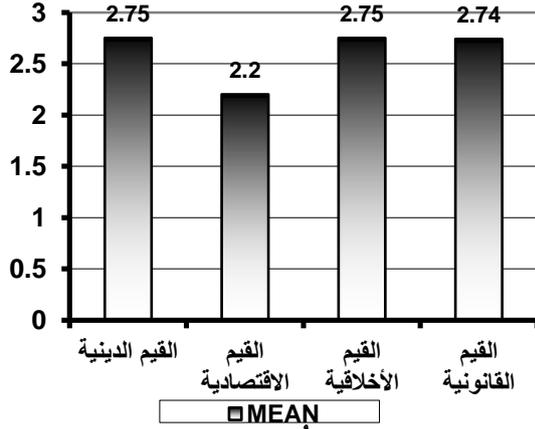
الأمريكيّ ككل:

جدول (١٣) يوضح مستوى القِيم لدى الأسر السعديّة في المجتمع

الأمريكيّ ككل (ن=١٩١)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	القِيم الدينية	٢,٧٥	٠,٢٩	مرتفع	١
٢	القِيم الاقتصادية	٢,٢	٠,٤٨	متوسط	٤
٣	القِيم الأخلاقية	٢,٧٥	٠,٤٤	مرتفع	٢
٤	القِيم القانونية	٢,٧٤	٠,٤٩	مرتفع	٣
	القِيم ككل	٢,٦١	٠,٣٢	مستوى مرتفع	

مستوى القِيم القانونيّة لدى الأسر السعديّة في المجتمع الأمريكيّ مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: أحرص على الالتزام بأنظمة المرور بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، يليه الترتيب الثاني: أحرص على عدم تغيب الأبناء عن المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٥)، ثم الترتيب الثالث: أتحمل مسؤولية فهم هذه القواعد والأنظمة واتباعها بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٥٦)، وأخيراً الترتيب الثامن: أبذل كل جهودي الممكنة لمنع الممارسات الخاطئة بمتوسط حسابي (٢,٦٦).



شكل (٥) يوضح القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى القيم لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي ككل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢, ٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول: القيم الدينية بمتوسط حسابي (٢, ٧٥) وبانحراف معياري (٠, ٢٩)، يليه الترتيب الثاني: القيم الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢, ٧٥) وبانحراف معياري (٠, ٤٤)، ثم الترتيب الثالث: القيم القانونية بمتوسط حسابي (٢, ٧٤)، وأخيراً الترتيب الرابع: القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢, ٢)

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (١٤) يوضح الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ن=١٩١)

م	الأبعاد	مجتمع الدراسة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	القيم الدينية	ذكر	١١٥	٢,٧٢	٠,٢٩	١٨٩	١,٤٥٤-	غير دال
		أنثى	٧٦	٢,٧٨	٠,٢٨			
٢	القيم الاقتصادية	ذكر	١١٥	٢,٢٣	٠,٤٥	١٨٩	٠,٨٥٧	غير دال
		أنثى	٧٦	٢,١٦	٠,٥٢			
٣	القيم الأخلاقية	ذكر	١١٥	٢,٧٦	٠,٤١	١٨٩	٠,٢٤٩	غير دال
		أنثى	٧٦	٢,٧٤	٠,٤٩			
٤	القيم القانونية	ذكر	١١٥	٢,٧٥	٠,٤٣	١٨٩	٠,٤٦١	غير دال
		أنثى	٧٦	٢,٧٢	٠,٥٧			
	القيم ككل	ذكر	١١٥	٢,٦١	٠,٢٩	١٨٩	٠,٢٥٩	غير دال
		أنثى	٧٦	٢,٦	٠,٣٦			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم الدينية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- مما يجعلنا نرفض الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم القانونية لدى الأسر

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا:

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين لمستوى القيم بأبعادها المختلفة لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (٥) (ن=١٩١)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	القيم الدينية	التباين بين المجموعات	٠, ٢٤٧	٤	٠, ٠٦٢	٠, ٧٥٥	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	١٥, ٢١٩	١٨٦	٠, ٠٨٢			
		المجموع	١٥, ٤٦٦	١٩٠				
٢	القيم الاقتصادية	التباين بين المجموعات	٢, ٦٨٧	٤	٠, ٦٧٢	٣, ٠٧٦	*	٥, ٤, ٣, ١ < ٢
		التباين داخل المجموعات	٤٠, ٦١٨	١٨٦	٠, ٢١٨			
		المجموع	٤٣, ٣٠٥	١٩٠				

تقسم فئات المدة الزمنية التي قضتها الأسر السعودية في أمريكا خمسة مجموعات: المجموعة (١) الفئة (من سنة إلى أقل من سنتين) ن=٤١، والمجموعة (٢) الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) ن=٣٦، والمجموعة (٣) الفئة (من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات) ن=٣٧، والمجموعة (٤) الفئة (من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات) ن=٣٥، والمجموعة (٥) الفئة (من خمس سنوات فأكثر) ن=٤٢.

تابع جدول (١٥) يوضح تحليل التباين لمستوى القِيَم بأبعادها المختلفة لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (ن=١٩١)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
٣	القِيَم الأخلاقية	التباين بين المجموعات	٧, ٤١٩	٤	١, ٨٥٥	١١, ٤٨٦	**	٤, ٣, ٢, ١ < ٥
		التباين داخل المجموعات	٣٠, ٠٣٣	١٨٦	٠, ١٦١			
		المجموع	٣٧, ٤٥١	١٩٠				
٤	القِيَم القانونية	التباين بين المجموعات	٧, ٩٤٣	٤	١, ٩٨٦	٩, ٨٤٥	**	٥, ٤, ٣, ١ < ٢
		التباين داخل المجموعات	٣٧, ٥١٧	١٨٦	٠, ٢٠٢			
		المجموع	٤٥, ٤٦١	١٩٠				
	القِيَم ككل	التباين بين المجموعات	٢, ٩٣٧	٤	٠, ٧٣٤	٨, ٢٧١	**	٥, ٤, ٣, ١ < ٢
		التباين داخل المجموعات	١٦, ٥١٢	١٨٦	٠, ٠٨٩			
		المجموع	١٩, ٤٤٩	١٩٠				

** معنوي عند (٠, ٠١) * معنوي عند (٠, ٠٥)

يوضح الجدول السابق أنه:

من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر). وهذه الفروق لصالح الفئة الخامسة التي تقع في الفئة (من خمس سنوات فأكثر) لتصبح أكثر استجابات الأسر السعودية وفقاً لفئات المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا تحديداً لتلك الأبعاد.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠, ٠١) بين متوسطات درجات القِيَم القانونية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (من سنة إلى أقل من سنتين/ من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات/ من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر). وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات/ من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر). وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) لتصبح أكثر استجابات الأسر السعودية وفقاً لفئات المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا تحديداً لتلك الأبعاد.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠, ٠١) بين متوسطات درجات القِيَم

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠, ٠٥) بين متوسطات درجات القِيَم الاقتصادية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (من سنة إلى أقل من سنتين/ من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات/ من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر). وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) لتصبح أكثر استجابات الأسر السعودية وفقاً لفئات المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا تحديداً لتلك الأبعاد.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠, ٠١) بين متوسطات درجات القِيَم الأخلاقية لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (من سنة إلى أقل من سنتين/ من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات/

في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (من سنة إلى أقل من سنتين/ من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً الذي مؤداه: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم المختلفة (القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم القانونية) لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا.

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنظمة البيئة الأمريكية، والقيم لدى الأسر

السعودية:

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين أنظمة البيئة الأمريكية والقيم لدى الأسر السعودية (ن=١٩١)

القيم ككل	القيم القانونية	القيم الأخلاقية	القيم الاقتصادية	القيم الدينية	الأبعاد الأبعاد
*٠,١٦٣	*٠,١٨٥	**٠,١٨٩	*٠,١٥٣	٠,١٣٨	القانون واللوائح الأمريكية
٠,١٢٠	٠,٠٦٩	٠,٠٧٧	٠,١٠٥	٠,١٢٣	وجود القدوة
٠,٠٨٩	*٠,١٥١	*٠,١٥٠	٠,٠٨٩	**٠,٢٤٢	البيئة الحضرية والعمرانية

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البيئة

الحضرية والعمرانية كأحد أنظمة البيئة الأمريكية، والقيم لدى الأسر السعودية.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً الذي

مؤداه: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنظمة البيئة الأمريكية والقيم لدى الأسر السعودية.

بأبعادها المختلفة لدى الأسر السعودية في المجتمع الأمريكي تبعاً لمتغير المدة الزمنية التي قضتها الأسر في أمريكا (من سنة إلى أقل من سنتين/ من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات/ من أربع سنوات إلى أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات فأكثر). وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في الفئة (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) لتصبح أكثر استجابات الأسر السعودية وفقاً لفئات المدة الزمنية التي قضتها في أمريكا تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القيم الدينية لدى الأسر السعودية

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القانون واللوائح الأمريكية كأحد أنظمة البيئة الأمريكية والقيم لدى الأسر السعودية.

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين وجود القدوة كأحد أنظمة البيئة الأمريكية، والقيم لدى الأسر السعودية.

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، والقيَم لدى الأسر السعودية:

جدول (١٧) العلاقة بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي والقيَم لدى الأسر السعودية (ن=١٩١)

القيَم ككل	القيَم القانونية	القيَم الأخلاقية	القيَم الاقتصادية	القيَم الدينية	الأبعاد الأبعاد
**٠,٧٩٧	**٠,٧٨٩	**٠,٨٢٣	**٠,٦٥٣	*٠,١٥١	التفاعل الاجتماعي

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

الأبعاد، وأنها جاءت معبرة عما تهدف إليه الدراسة؛ مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة الذي مؤداه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، والقيَم لدى الأسر السعودية.

يوضح الجدول السابق أنه:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و (٠,٠٥) بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، والقيَم لدى الأسر السعودية. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه

جدول (١٨) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي على القيم لدى الأسر السعودية (ن=١٩١)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
٠,٦٣٥	**٠,٧٩٧	**٣٢٩,٠٢١	**١٨,١٣٩	٠,٦٩٦	التفاعل الاجتماعي

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

مناقشة النتائج

جاءت النتائج متوافقة وداعمة لأجزاء كبيرة من النظرية التي استخدمت لتفسير هذه الدراسة، حيث توضح لنا النتائج أن العلاقة بين تغير قِيم الأسر السعودية، والمدة التي قضتها في المجتمع الأمريكي معنويٌ ودال إحصائياً، وذلك بعد مرور سنتين على انتقالهم للمجتمع الأمريكي؛ مما يؤيد أفكار نظرية العالم برونفن برنر Bronfenbrenner عن التطور الذي يحدث للأفراد من خلال تفاعلات معقدة تدريجية بين الأفراد النشطين والرموز والأشياء وجميع مكونات بيئتهم الخارجية المباشرة، والمدة الزمنية التي يقضونها في هذا التفاعل، فقد اتضح معنوية العلاقة بين تغير القيم بعد مرور سنتين من هذا التفاعل، وهذا ما أيده الهاشمي (٢٠٠٥) بأن الجيل الثاني من المهاجرين أكثر

يوضح الجدول السابق أنه:

تُشير قِيمَة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي"، والمتغير التابع "القيَم لدى الأسر السعودية" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٣٥)، أي أن التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي يُسهم في تدعيم القيم لدى الأسر السعودية المقيمة في أمريكا بنسبة (٥, ٦٣٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة الذي مؤداه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، والقيَم لدى الأسر السعودية.

والعادات والتقاليد والثقافة، كل ذلك خلال فترة زمنية اتضح أثرها بعد مضي -سنتين على وجود الأسر في المجتمع الأمريكي، وهذا يؤكد ما جاء به العنزي (٢٠١٥) في دراسته حيث وجدت فروقاً دالة معنوياً بين الطلاب المبتعثين وغير المبتعثين في القِيم التعبدية، وقِيم العمل، وتقبل الآخر، ومساعدة الآخرين، والتعاون والمشاركة، والعلاقة بين الجنسين قبل الزواج، واختيار الزوجة، والعلاقة بين الأزواج، والاحترام، والعادات الغذائية، واحترام الوقت، وقِيم المرور وذلك لصالح الطلاب المبتعثين. وأيضاً في القِيم الأخلاقية، وقِيم المعاملات، وتحمل المسؤولية، والقِيم الجمالية لصالح الطلاب المبتعثين. وهذا جاء متفقاً مع ما ذكره خليل (١٩٩٠) في دراسته عن الحرفيين المصريين الذين يُقيمون في مدينة جدة، حيث ارتفع تفاعلهم مع المجتمع السعودي، وكان هناك سهولة في تماثلهم الثقافي نتيجة لتشابه الفضاءات الاجتماعية. وهذا أيضاً ما أكدته عبد الله (٢٠٠٨) في دراسته عن القِيم التي تتأثر بالمستجدات العالمية، حيث تأثرت قِيم الطلاب الدينية، والخلقية، والاقتصادية، والاجتماعية بشورة الاتصالات والمعلومات والبحث المباشر والإنترنت، وهذه إحدى مكونات الفضاء الاجتماعي الذي أصبح الشباب يعيشون فيه. وأيضاً يتفق مع ما جاءت به دراسة (SENEL, POYRAZLI 2001) عن الطلاب الأتراك، حيث وجد أن الطلاب الذين يجيدون اللغة الإنجليزية -وهي إحدى مكونات البيئة الاجتماعية- أسرع في التكيف من غير المجيدين للغة، حيث تُسهل اللغة الاندماج في الفضاءات الاجتماعية التي ينتقل إليها الأفراد. ويتفق مع دراسة لـ Jun:2010 حيث اتضح أنه إذا تم تلبية الحاجات العلائقية، والروحية، والعاطفية للمهاجرين، سهلت عملية

مياً للاندماج من آبائهم، ويبرز هنا عامل المدة الزمنية كمؤثر، وأيضاً ما أكدته الصغير (٢٠٠١) في دراسته على الطلاب الوافدين للدراسة أنه كلما زادت مدة الإقامة وعدد الأصدقاء، ارتفع مستوى التكيف الاجتماعي لديهم.

وجاءت النتائج متوافقة ومؤيدة للنظرية المفسرة؛ فقد أظهر دلالة معنوية قوية بين القانون واللوائح الأمريكية كأحد أنظمة البيئة الأمريكية، وتغير القِيم لدى الأسر السعودية، وأيضاً بين درجة التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الأمريكي، وتغير القِيم لدى الأسر السعودية، وهذا ما تصفه وتفسره النظريات المستخدمة في هذه الدراسة وفقاً لما جاء به جورج زيميل (Georg Simmel) عن العلاقة التفاعلية الرمزية بين المجتمعات والبيئات التي تنتمي لها، حيث إن وجود الأسر في المجتمع الأمريكي يوفر لها فضاءً اجتماعياً تتفاعل مع مكوناته وفقاً للأهمية الرمزية المعطاة للقوانين المعمول بها هناك، بحيث يكون التفاعل مع مكونات النظام الاجتماعي في مكان وزمان محددتين، وبعد فترة من الزمن يتضح أثر هذا التفاعل على قِيم الأسر وفقاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. وهذا ما يصفه ويفسره العالم برونفنبرنر Bronfenbrenner حيث يوضح التطور الذي يحدث للفرد مروراً بخمسة نظم، وهي الأفراد المحيطين به في أسرته وجيرانه وأصدقائه، وهنا نلاحظ انتقال الأسر لأصدقاء وجيران من المجتمع الأمريكي، وتفاعلهم معه، وأيضاً الأنظمة الأخرى التي يتعامل معها أفراد الأسرة كالمدراس ومعاهد اللغة، وتأثير ذلك على سلوكهم وقِيمهم، وأيضاً تأثير التفاعل مع النظام الخارجي في بيئات العمل التي يحتك فيها جميع أفراد الأسرة، وكذلك احتكاكهم بوسائل الإعلام والقوانين

خليل، محمد عواد. (١٩٩٠). التكيف الاجتماعي للعائلة الأجنبية في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

رشيد الحمد، محمد سعيد. (١٩٨٦). البيئة ومشكلاتها، مجلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (الإصدار ٢٢) الكويت، ص ٢٨.

شرايمي، محمد (٢٠٢٠) علم اجتماع البيئة رواد واتجاهات ونظريات. استرجع بتاريخ ٧-١٣-٢٠٢٣ من موقع <https://www.islamanar.com/sociology-of-the-environment-pioneers/>

الصغير، محمد صالح. (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين، دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين للدراسة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى مجلد (١٣) العدد (١).

عبد الله، عبد المنعم محمد. (٢٠٠٨). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية، المجلد (٣٩).

عبد، محمد (٢٠٢١) نظرية النظم البيئية العفصان، عبد الله. (٢٠٠٦). أثر التحول في القيم التكيف والأمنية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العنزي، موضي شليويح (٢٠١٥). أثر الابتعاث في تغير القيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهاشمي، حميد غافل (٢٠٠٥). الجاليات العربية واشكالية الاندماج الاجتماعي في البلدان الغربية، المهاجرون العراقيون في هولندا نموذجا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس.

الثاقف والاندماج في الفضاء الاجتماعي؛ وعليه يمكن أن نتوقع أنه كلما زادت مدة بقاء الأفراد في فضاء اجتماعي ما، زاد احتكاك وتفاعل الأفراد مع مكونات هذا الفضاء الاجتماعي وكلما وجدت قواسم مشتركة بينهم، زاد تأثير هذا الفضاء الاجتماعي على سلوك وقيم الأفراد والعكس صحيح، كما يمكن أن تنبئ عن مآل هذا التغير وفقا للنظرية، حيث سيزداد تأثير الأثر السعودية بالفضاء الاجتماعي الأمريكي بعد التفاعل مع مكوناته؛ مما ينعكس ذلك على سلوكياتهم وقيمهم.

التوصيات:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات عن البيئات الاجتماعية التي تتبنى قيم التطوير والاكتشافات، وحث المؤسسات على اختيار هذه البيئات لإرسال المتبعثين إليها؛ حتى ندفعهم وأسرهم لتبني قيم ومهارات من شأنها التعجيل بالنهضة والتطوير في مجال العلوم في المجتمع السعودي، حيث إن المجتمعات تستفيد من بعضها البعض
- ٢- العمل على اللوائح والقوانين لتعديل السلوكيات الاجتماعية التي تحتاج لتعديل، فقد ظهر من الدراسة أثر اللوائح والقوانين على سلوك الأثر وقيمها.

المراجع

- بدوي أحمد (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص ١٢٦.
- تصنيف القيم ومنظومتها. استرجع بتاريخ ١١-٨-٢٠٢٣ من موقع <http://value.sa/asnif-alqiam>

- Ph.D. Dissertation, School of Intercultural Studies, Biola University
- Khalīl, Muḥammad ‘Awwād. (1990). *al-takayyuf al-ijtimā’ī lil-‘amālah al-ajnabīyah fī al-mujtama’ al-Sa‘ūdī* [in Arabic]. Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jiddah.
- POYRAZLI, SENEL, et al (2001). Adjustment Issues of International Students Enrolled in American Colleges and Universities. Alabama: College Student Journal Publisher 35
- Sharāyimī, Muḥammad (2020) *‘ilm ijtimā’ al-bī‘ah Rūwād wa-ittijāhāt wa-nazarīyāt* [in Arabic]. Accessed Aug 11th, 2023 at <https://www.islamanar.com/sociology-of-the-environment-pioneers>
- Yahyāwī, Muḥammad Jamāl (2003). *Dirāsāt fī ‘ulūm al-naḥs* [in Arabic]. al-Jazā’ir: Dār al-Gharb.

بجياوي، محمد جمال (٢٠٠٣). دراسات في علوم النفس. الجزائر، دار الغرب.

مراجع باللغة الإنجليزية

- ‘Abdullāh, ‘Abd al-Mun‘im Muḥammad. (2008). al-ansāq al-Qiyamīyah ladā al-Shabāb al-Jāmi‘ī fī daw’ al-mustajaddāt al-‘Ālamīyah dirāsah maydānīyah [in Arabic], *Majallat Mustaqbal al-Tarbiyah*, 14(94), 199-318.
- al-‘Anzī, Mūdī shlywyh (2015). *Athar alābt’āth fī Taghayyur al-Qayyim*, *Risālat duktūrāh ghayr manshūrah* [in Arabic], Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā’īyah, Qism al-Dirāsāt al-ijtimā’īyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, al-Riyād.
- al-Azwarī, Dunyā. al-Muṭayrī, Nūrā. (2021). *sharākat awliyā’ umūr al-ṭullāb al-fundayn fī al-anḥiṭah al-madrasīyah min manzūr bī‘ (Nazarīyat al-anzīmah al-bī‘īyah) : dirāsah ḥālat li-yawm al-Madrasah al-munbathiqah* [in Arabic], *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naḥsīyah*, 5(13), 131-163.
- Al-‘fysān, ‘Abd Allāh. (2006). *Athar al-tahawwul fī al-Qayyim al-shakhṣīyah wa-al-usarīyah ‘alā al-sulūk al-‘anīf ladā murtakibī Jarā‘im al-‘unf bi-madīnat al-Riyād* [in Arabic], *Risālat duktūrāh ghayr manshūrah*, Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah, al-Riyād.
- al-Ḥamīd, Rashīd, Šabārīnī, Muḥammad. (1986). al-bī‘ah wa-mushkilātuhā [in Arabic], *Majallat al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb*, 22, 7-263.
- al-Ḥāshimī, Ḥamīd ghāfl (2005). *al-Jāliyat al-‘Arabīyah wa-ishkālīyat al-indimāj al-ijtimā’ī fī al-buldān al-Gharbīyah*, *al-Muhājirūn al-‘Irāqīyūn fī Hūlandā namūdhajan* [in Arabic], *Risālat duktūrāh ghayr manshūrah*, Jāmi‘at Tūnis.
- al-Rūwād li-binā’ al-Qayyim (2021). *taṣnīf al-Qayyim wmnzwmthā* [in Arabic], accessed on Aug 11th, 2023 at http://value.sa/?page_id=1147
- al-Šaghīr, Muḥammad Šālīh. (2001). al-takayyuf al-ijtimā’ī lil-ṭullāb al-wāfidīn, dirāsah ḥāliyah muṭabbaqah ‘alā al-ṭullāb al-wāfidīn lil-dirāsah fī Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd [in Arabic], *Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurā lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā’īyah wa-al-insānīyah*, 13(1), 30-51.
- Badawī, Aḥmad. (1986). *Mu‘jam muṣṭalaḥāt al-‘Ulūm al-ijtimā’īyah* [in Arabic], Bayrūt: Maktabat Lubnān.
- Jun, Byoungchul Joseph, 2010, Between Sundays: A Case Study of Korean Immigrant Adult Learning Program, ProQuest LLC, unpublished

